# باحث شرعي: أخلاق المصريين لم يعد لها وجود عند هؤلاء السفهاء

الثلاثاء 26 أبريل 2016 05:04 م

قال مسعود صبري فضل، الكاتب والباحث بقسم الشريعة بكلية دار العلوم، إن "منظر بعض المصريين وهم يرقصون أمام شاشات التليفزيون برغم سذاجته، إلا أن له دلالات عميقة؛ فهو مقياس لطائفة من الناس كم وصلت أخلاقها إلى نوع من الاضمحلال والتردي، وكم ساءت سلوكيات طوائف من المجتمع المصري".

وأضاف -عبر "فيس بوك"- "يمكن لنا أن نعرف من خلال تلك الرقصات البهلوانية التي يقوم بها الرجال والنساء على حد سواء، مدى سطحية هؤلاء الناس، وكيف يفكرون، وكيف يكونون في الحياة، وهل مثل هؤلاء مؤتمنون على وطن، أو يصلحون أن يفعلوا أي شيء أو يوجهوا أحدًا، أم أنهم ارتضوا أن يكونوا مجرد دمى يحركون، والسؤال الأهم: من الذي حركهم بهذه الطريقة السخيفة، ولمصلحة من؟؟".

وتابع فضل: "ولكن الأمر كما قال تعالى: {مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ } [آل عمران: 179]، وقوله سبحانه: {قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ } [المائدة: 100].

واختتم: "حتى أخلاق المصريين لم يعد لها وجود عند هؤلاء السفهاء".

كانت عدة قوى سياسية أطلقت دعوات للتظاهر، أمس الإثنين 25 إبريل، تزامنًا مع ذكرى تحرير سيناء، واحتجاجًا على تنازل الانقلاب عن جزيرتي تيران وصنافير المصريتين للسعودية

وخرج مؤيدو السيسي للرقص في ميدان مصطفى محمود، وميدان رمسيس بالقاهرة، حاملين أعلام المملكة العربية السعودية، وصور عبدالفتاح السيسي